

نبذة بسيطة عن تاريخ المبارزة

اول آثار المبارزة:

ان تاريخ هذه الرياضة بليغ جدا، فهو غالبا مايسرد علاقة البشر بالسيف، فعندما نحلل ميزة فن الاسلحة سنلاحظ اننا نسرد بالمقابل ميزة كل عصر ظهر فيه ذلك السلاح. الانسان منذ ظهوره حاول اختراع السلاح الذي يدافع به عن نفسه من الطبيعة والبشر من ابناء جنسه. فهو اي الانسان استخدم منذ عصر قابيل قوته ولجأ لادواته ثم طور من مهارته واستعمل عقله. ان روعة تاريخ المبارزة في انه يحسب كل ذلك.

الفرعنة اول من اخترع القناع والمسابقة:

عام 1190 قبل الميلاد وجد نقش يظهر احتفال نظمه الفرعون للمصريين بانتصارهم على الليبيين وهم يحملون اسلحة مغطاة بالبرونز، والايدي محمية بواقيات مشابهة لواقى سلاح السيف وبعض المبارزين لديهم واقى للوجه مثل القناع، اما الذراع غير المسلحة فهي تستعمل للدفاع وتكون محمية بنوع من الدروع.



المبارزة اولمبيا:

العديد منا يعرف ان اول دورة اولمبية في العصر الحديث عام 1896 ضمت مسابقة المبارزة في منهاجها. لكن العديد يهملون انها كانت ضمن الالعاب الاولمبية القديمة الاولى عام 776 قبل الميلاد.

مبارزة الغرز عند الرومان:

عام 648 قبل الميلاد دخلت المبارزة الى المعسكرات الرومانية للتعليم عن طريق القنصل روتيلوس وذلك كي تمزج وتربط الشجاعة بالفن معا، فاخذت المبارزة القوة من الشجاعة بينما اعطت المبارزة للشجاعة المهارة والعلم. مارس الرومانيين المبارزة باليدين، يد للدفاع والصد بالدرع ويد لاستخدام سيف بحدين.



المبارزة في العراق:

عرف العراقيون المبارزة منذ اكثر من 5000 عام ،اذ وجدت في مدونة التاريخ الرياضي ان اقدم الاسلحة هو السلاح البرونزي ذي النصل القصير الذي وجد في مقبرة الملك سرجون في مدينة اور العراقية.

بدأ الاهتمام بهذا النوع من الرياضة في الكلية العسكرية (المدرسة الحربية) وكانت في منطقة الجادرية. اما مجلة ناشونال جيوكرافيك فقد نشرت في عددها الصادر عام 1914 صورة تظهر ممارسة المجندين العرب في المدرسة العسكرية التركية في بغداد لرياضة المبارزة.

ادخلت عام 1963 في منهج المعهد العالي للتربية الرياضية كمادة دراسية. عام 1969 عندما تحول المعهد الى كلية التربية الرياضية كان درس المبارزة ضمن المنهاج الدراسي.

عام 1970 شكل اول فريق للمبارزة في كلية التربية الرياضية للرجال (بيان علي-يسام عباس- حسين شنون-محمد جسام -صلاح مهدي) وفريق نساء(اوستل شاكر-عايدة علي-ندى السامرائي -خالدة عبد الوهاب).

ان الدراسة الاكاديمية لرياضة المبارزة كان نقلة نوعية كبيرة لهذه الرياضة في العراق ،اذ ساهم ذلك في تخريج كوادر علمية طورت اللعبة بشكل كبير. انضم الاتحاد العراقي بعد تأسيسه بتاريخ 4-4-1975 الى الاتحاد الدولي والاسيوي وفي نفس التاريخ.



صورة للمجندين العرب في المدرسة العسكرية التركية في بغداد وهم يمارسون رياضة المبارزة

قانون رياضة المبارزة

(نبذة تاريخية بسيطة)

اعتمد المؤتمر الدولي للجان الاولمبية الوطنية باريس/1914 القانون الدولي لرياضة المبارزة، لتطبيقه في جميع مسابقات الالعاب الاولمبية. وقد حضع هذا القانون للعديد من التعديلات في مؤتمرات الاتحاد الدولي والى يومنا هذا.

يقسم القانون الدولي للمبارزة الى ثلاثة اقسام (القانون الفني- قانون المعدات- قانون تنظيم المنافسات)

سلاح الشيش:

اقر قانون سلاح الشيش عام 1914 الذي وضعه الايطالي الجنرال جي ايتور.بينما تم اقرار القوانين التي تحكم مسابقات سلاح الشيش بأستخدام الجهاز الكهربائي في عام 1957.

سلاح سيف المبارزة:

اقر قانون سلاح سيف المبارزة عام 1914 وكان هذا السلاح للرجال فقط،بينما تم اقرار القوانين التي تحكم مسابقات سلاح سيف المبارزة بأستخدام الجهاز الكهربائي في عام 1936. وقد اعتمد مؤتمر عام 1984 مبارزة السيدات بهذا السلاح. ونظمت اول مسابقة للسيدات عام 1989.

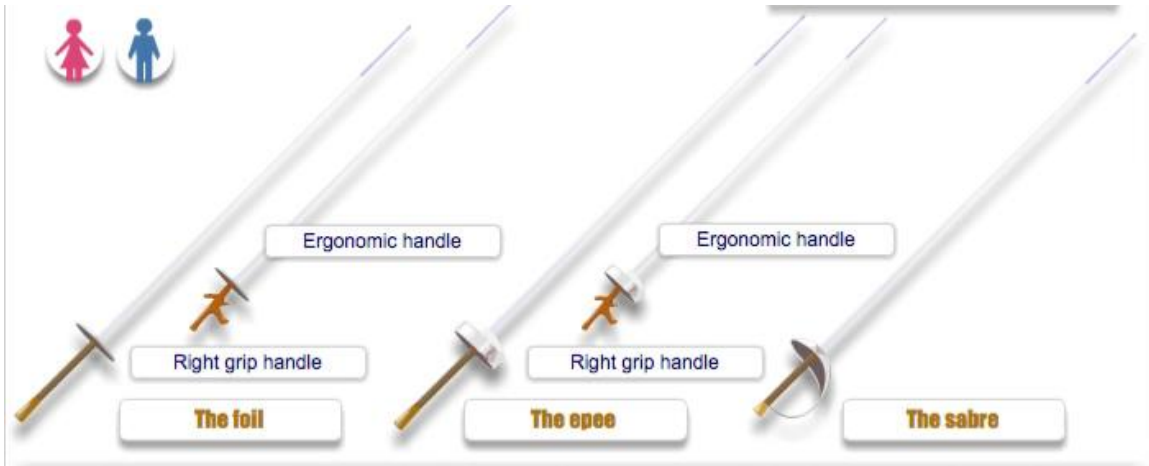
سلاح السيف:

يتضمن القانون الخاص بسلاح السيف جزء كبير مما اعد من قانون خاص بهذا السلاح عام 1908، والذي اقر ايضا عام 1914 من لجنة برئاسة المجري بيلا ناجي.

وقد اقرت القوانين التي تحكم فعالية سلاح السيف التي تجري باستخدام الجهاز الكهربائي في عام 1988.

تعريف لرياضة المبارزة:

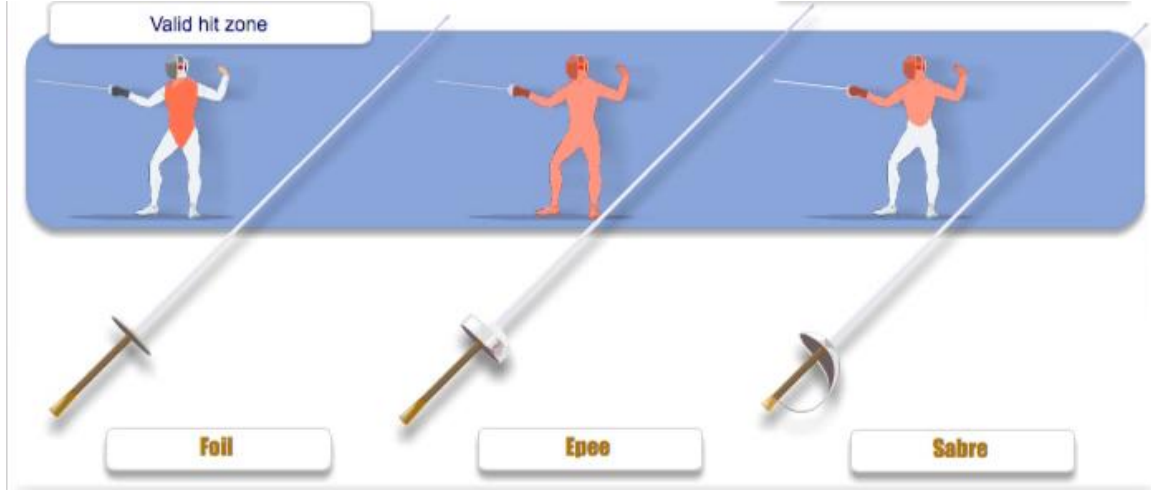
المبارزة هي لقاء يجمع بين مبارزين هدفهما لمس بعضهما البعض باي طريقة كانت على ان لا تخالف القواعد الدولية المنصوص عليها، ويحدد مكان اللمس بنوع السلاح، اذ تضم رياضة المبارزة ثلاث انواع من الاسلحة هي (الشيش- سيف المبارزة-سلاح السيف) ويمارسها الرجال والنساء.



اسلحة المبارزة الثلاث

يلتقي المبارز دائما بمبارز في نفس السلاح وبنفس الفئة ويقصد بالفئة (العمر المحدد في رياضة المبارزة اذ هنالك 3 فئات) كبار-شباب تحت 20 سنة-ناشئين تحت 17 سنة، علما انه يمكن للمبارز من الفئة الصغيرة ان يلاعب من هو من الفئة الكبيرة ولكن لا يمكن العكس.

رياضة المبارزة



شكل يظهر الهدف القانوني ملون لكل سلاح

هنالك مسابقة فردية يحصل الاربع الاوائل فيها على ميداليات (ذهب-فضة-برونز مكرر).
ومسابقة فرقية يتكون الفريق فيها من ثلاث لاعبين ورابع احتياط تحصل الفرق الثلاث الاولى على ميداليات التتويج.

يدير مباراة المبارزة حكم رئيس واحد هو من يحدد اسبقية الهجوم واللمس بمساعدة الجهاز الكهربائي. ويساعد الحكم مسجل وميقاتي فضلا عن قضاة وحكم فيديو في الادوار النهائية.

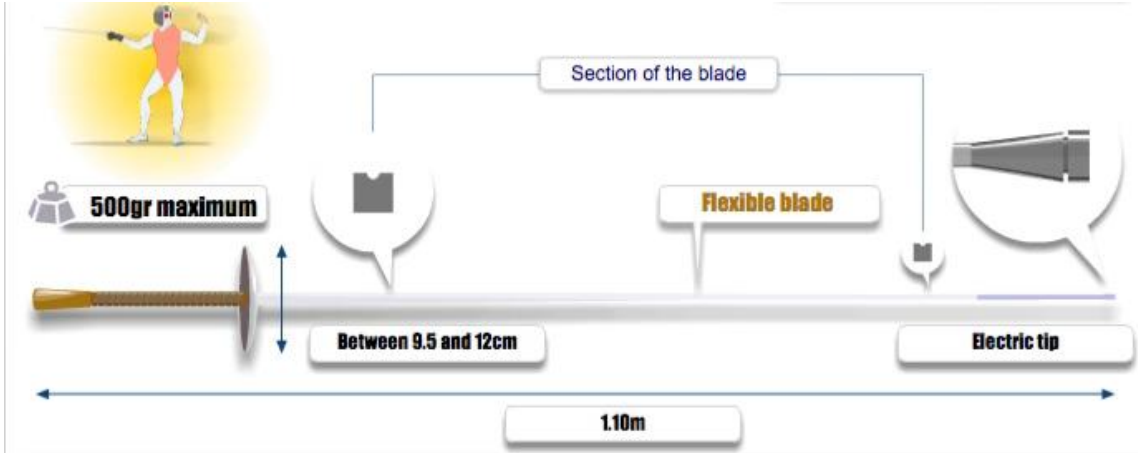
احتساب اللمسة في رياضة المبارزة يتم بنظام كهربائي دقيق، اذ بمجرد ملامسة مقدمة السلاح للهدف القانوني ستعمل الدائرة الكهربائية التي تظهر على الجهاز الكهربائي صوت ولون اللمسة المتحققة.

يختلف كل سلاح عن الاخر بالمواصفات الاتية:

سلاح الشيش:

- وزن السلاح 500 غرام
- طول السلاح 110 سنتيمتر
- قطر الواقي 9.5 الى 12 سنتيمتر
- الحصول على اللمسة بالوغل.

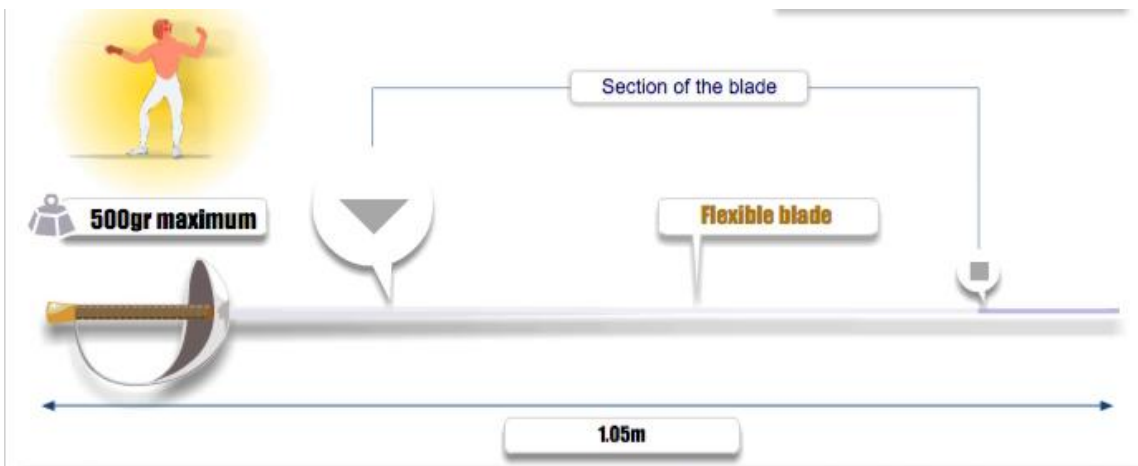
رياضة المبارزة



الشكل يظهر مواصفات سلاح الشيش

سلاح السيف:

- وزن السلاح 500 غرام
- طول السلاح 105 سنتيمتر
- الحصول على اللمسة بالوغز والضرب.

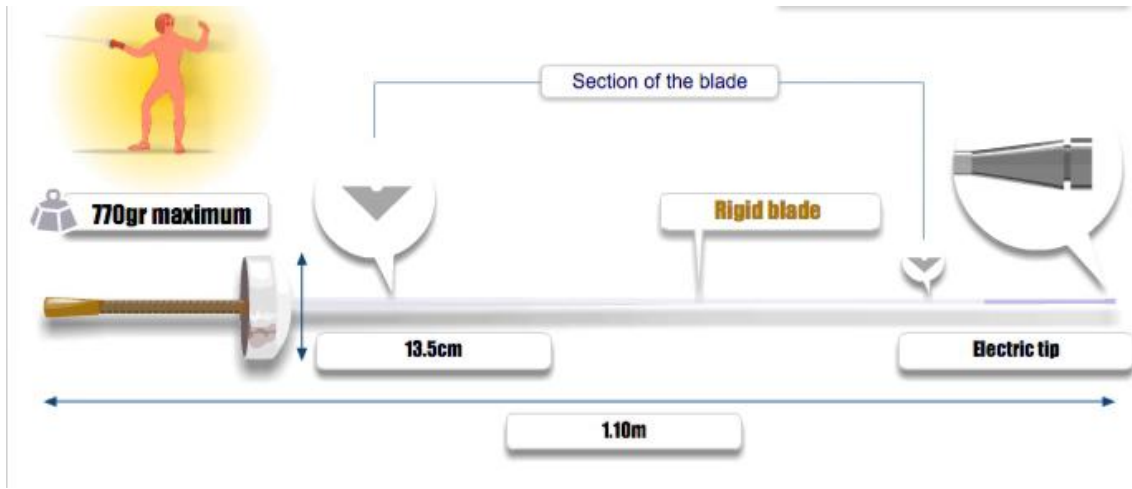


رياضة المبارزة

الشكل يظهر مواصفات سلاح السيف

سلاح سيف المبارزة:

- وزن السلاح 770 غرام
- طول السلاح 110 سنتيمتر
- قطر الواقي 13.5 سنتيمتر
- الحصول على اللمسة بالوغاز.



الشكل يظهر مواصفات سلاح سيف المبارزة

ملعب المبارزة

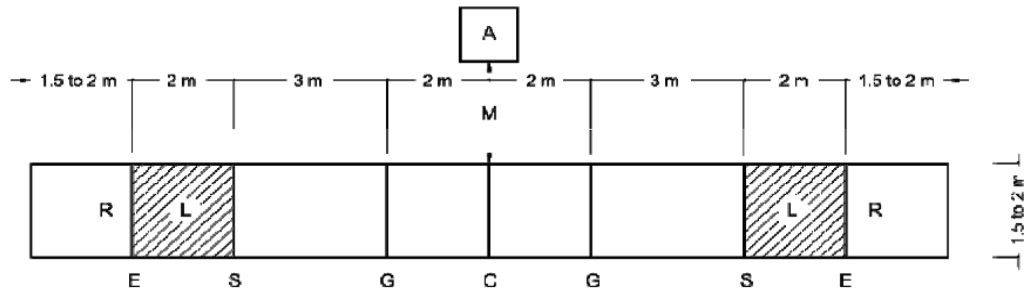


Figure 2 Standard piste for all three weapons

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------|
| A Table for electrical apparatus | M Minimum 1 mm |
| C Centre line | L Last 2 m of piste |
| G On-guard lines | E End of piste (rear limit) |
| R Run back (extension of piste) | S Start of 2 m signal area |

For foil and épée the conductive surface must cover the whole of the length and breadth of the piste including its extensions (run back) (cf. Article 1.13s. m.57)

رياضة المبارزة

يظهر الشكل اعلاه مخطط لملاعب المبارزة وللأسلحة الثلاث ، اذ يكون طول الملعب 14 متر وعرضه 1.5-2 متر . يرسم على الملعب خطوط (خط المنتصف يقسم الملعب الى 7 امتار من كل جهة ، خط الاستعداد يبعد عن خط المنتصف 2 متر ، خط التنبيه يبعد 5 متر عن خط المنتصف ، خط نهاية الملعب يبعد 7 متر عن خط المنتصف). اما ملعب المباراة النهائي وشبه النهائي فلا يختلف كثيرا عن هذا الملعب سوا بارتفاع الملعب عن سطح الارض بمسافة لا تتجاوز 50 سنتيمتر (فضلا عن بعض الملحقات) .



صورة لقاعة وملاعب رياضة المبارزة



ملعب النهائي في رياضة المبارزة

رياضة المبارزة

أ.م.د. علاء عبد الله فلاح الراوي

كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد